

# من ينظر في المصحف دون تحريك الشفتين هل يثاب على ذلك؟

عبدالمحسن الزامل

نعم هذه مسألة في الحقيقة يقع فيها كثير من الناس. يقرأ القرآن بعينيه بالنظر ما يقرأه بالتلفظ باللسان. هذا من الأخطاء التي يقع فيها كثير من قراء القرآن خاصة بعض أخواننا الحريصين على الخير. يريد أن يختتم فينظر فيمظ الوجه في ظرف ثواني -

00:00:00

حتى يختتم القرآن مرات وربما يفعل هذا في رمضان. وهذا خطأ. وان كان الإنسان يؤجر على نظره لكن لا تعتبر قراءة. هذه تفكير. فرق بين القراءة وبين التفكير. انت حينما مثلاً تسمع آية من كتاب الله -

00:00:40

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذ هذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى. فتقراً هذه الآية وتمرها في فكرك فتتأمل وتنظر فيها هذا تفكير هذا تدبر ما يعتبر تؤجر على امارات القرآن بخاطرك لكن لا تؤجر الأجر -

00:01:00

الوارد في قول النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفاً من القرآن فله به عشر حسنات. لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف لا منحرف من حرف. واعلموا ان المراد بالحرف هنا الكلمة. المراد بالحرف يا اخواني هو الكلمة. فاذا قلت الحمد لله الحمد -

00:01:20

هذه كلمة رب كلمة حرف هذا المراد ليس المعنى ان الحمد ان الالف حرف واللام حرف والباء حرف والميم حرف لا دا حرف لا المراد بالحرف هنا الكلمة. ايش دليله؟ قال لا اقول الف لام ميم الف لام ميم ثلاث -

00:01:40

لانك حينما تنطق بالحرف تقول مثلاً باء تكتبه لكن حينما تقول مثلاً الفاء كذلك الف لام ميم هي تكتب حرف لكن تنطق الكلمة وحينما يكون الحرف جزء الكلمة فليس الكلمة. لكن حينما يكون الحرف مستقلاً فهو كلمة -

00:02:00

الف لام ميم ثلاث كلمات. الف لام ميم صاد طاء س هذه بعضها يؤتى على هيئة الكلمات وبعضها يؤتى به على هيئة الحرف. فان اوتى بها على هيئة الكلمة فكل حرف كل كلمة. وان اوتى بها على -

00:02:31

هيئة النطق بها كحرف فهي حرف. ولهذا قال الف لام ميم. لا الف حرف لام حرف ميم حرف والا كان تكون الف ثلاثة احرف. الف لام ميم تسعه احرف هي في الحقيقة من حيث الهمزة -

00:02:51

الف لام هذى ثلاثة حروف. لام ثلاثة احرف. ميم ثلاثة احرف. لكنها تلفظت بها فكانت لكل حرف الكلمة حينما تلفظت بهذا هو الصحيح. وان قال بعضهم اخذه على ظهره وقال ان المراد حرف الهمزة لكن هذا ليس ب الصحيح -

00:03:11

هذا قال النبي الف حرف لام حرف ميم حرف. ثم ما سبق من ان بعض الناس ينظر في المصحف وتكون قراءته على سبيل النظر. هذا لا يحصل المقصود يا اخواني. بل لا بد ان تتلفظ -

00:03:31

ولا يشترط التلفظ الاسماع. انت حينما تقرأ القرآن وتحرك به لسانك هذا يكفي. ولذا عندنا السرية والصلة الجهرية. كلاماً يقرأ فيها القرآن. انت حينما تجهر في الجهرية قارئ القرآن. حينما تسرف السرية قارئ للقرآن -

00:03:51

في السرية لا تمر القرآن في خاطرك. لو ان انسان امر الفاتحة في خاطره لا يعتبر قارئ للقرآن. النبي عليه السلام قال من قرأ حرف من القرآن. وقال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه. حديث عائشة صحيح. يقرأ القرآن. وفي حديث -

00:04:11

عمر والصحابيين ايضاً لا حسد الا في انتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل يتلوه والتلاوة تحمل امررين مهمين. وهو قراءة الحروف لماذا سميت التلاوة؟ لأن الحروف يتلو بعضها بعضاً -

00:04:32

منه قوله سبحانه وتعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها يعني تبعها. فالحروف يتلو بعضها بعضاً. والتلاوة كذلك من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ان تتلوه عملاً انت تتلوه لفظاً -

00:04:58

انت تتلوه لفظا ثم تتلوه معنى بمعنى انك تتبع القرآن. تعمل ما في القرآن ولهذا في اللفظ اخر ويعمل بما فيه هذه هي التلاوة وهذا هو الواجب والم مشروع في حال قراءة القرآن. نعم - 00:05:18